

«إِعْمَلُوا لَا لِلطَّعَامِ الْبَائِدِ، بَلْ لِلطَّعَامِ الْبَاقِي لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ» (يوحنا 27:6).

نحن نعيش في عصر يتسم بالمادية. فالآلات العصرية والكماليات ببريقها الخلاب تغري حتى المؤمنين المسيحيين بأن يصرفوا كثيراً من المال ويبددوا جهداً وطاقة في سبيل امتلاكها. لهذا السبب من المهم أن تبقى للقيم الروحية المكانة الأولى في عقولنا.

أأنت عاكف على بذل كل جهد للتقدم والنجاح في هذا العالم، فيما تهمل القيم السماوية؟ لقد قال الرب يسوع: «إِعْمَلُوا لَا لِلطَّعَامِ الْبَائِدِ، بَلْ لِلطَّعَامِ الْبَاقِي لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ» (يوحنا 27:6). فهل سعيت مؤخراً للإتيان بشخص ما إلى المسيح، وقدمت طعاماً يشبع إلى الأبد؟

ما هو الهدف الأسمى في حياتنا؟ ولأي شيء نعمل؟ إن المسيح يسألنا اليوم. كما سأل بطرس قديماً: «أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ؟» (يوحنا 15:21).